

## طبقات حول الشعراء ( الطبة الثانية ) 7

عادل بن حزمان

الطبقة الثانية اوس بن حجر بن عتاب بن عبدالله بن عدي بن نمير بن اسید بن عمرو بن تميم وهو المقدم عليهم. وبشر بن ابی من الاسدی وکعب بن زھیر بن ابی سلمة - 00:00:01

والخطینة ابو مليکة جرول بن اوس بن مالک بن جویة بن مخزوم بن مالک بن غالب بن قطیعہ بن عبس بن بقیع بن ریث بن غطفان واؤس نظیر الاربعة المتقدمین - 00:00:17

الا ان اقتصرنا في الطبقة على اربعة رهط وقال یونس قال ابو عمرو بن العلاء كان اوس فحل مضر حتى نشا النابغة وزھیر فاخمل وكان زھیر راویته. وقال ابو علي الحرماني - 00:00:35

كان اوس زوج ام زھیر. قلت لعمرو بن معاذ التیمی وکان بصیرا بالشعر من اشعر الناس قال اوس قلت ثم من؟ قال ابو ذئب قال فاووس شاعر مضر والاعشی شاعر ریبعة - 00:00:55

وكان اخوه بجیر بن زھیر اسلم وشهد مع النبي عليه السلام فتح مکة وحنینا فارسل اليه کعب ابیاتا ینهاد عن الاسلام وذکرہ للنبي عليه السلام فاوعدہ فارسل بجیر اليه ویلک - 00:01:15

ان النبي اوعدک وقد اوعد رجالا بمکة فقتلهم وهو والله قاتلک او تأثیره فتسلیم. فاستطیر ولفظته الارض قال اخبرنا ابو خلیفة قال حدثنا ابن سلام قال واحببني محمد بن سلیمان - 00:01:35

عن یحیی بن سعید الانصاری عن سعید بن المسبیب قال قدم کعب متنکرا حین بلغه عن النبي ما بلغه فاتی ابا بکر فلما صلی الصبح اتی به وهو متلثم بعمامة - 00:01:55

وقال يا رسول الله رجل یبایعک على الاسلام وبسط يده وحسر عن وجهه وقال بابی انت وامي يا رسول الله هذا مكان العائز بك انا کعب بن زھیر فتجھمته الانصار - 00:02:12

وغلظت عليه لما ذکر به رسول الله صلی الله علیه وسلم ولانت له قریش واحبوا اسلامه وایمانه فامنه رسول الله صلی الله علیه وسلم فانشد متحتھ التي یقول فيها. بانت سعاد فقلبی اليوم متبول - 00:02:33

متیم اثرها لم یشفی مکبول حتى انتھی الى قوله وقال کل خلیل کنت امله لالفینک اني عنك مشغول فقلت خلوا سبیلی لا ابا لكم فکل ما وعد الرحمن مفعول قل ابینی انشی وان طالت سلامته - 00:02:53

یوما على الله حدباء محمول نبیت ان رسول الله اوعدنی والغفو عند رسول الله مأمول الى قوله ان الرسول لسیف یستضاء به مهند من سیوف الله مسلول في فتیة من قریش قال قائلهم بیطون مکة لما اسلموا زلوا زلوا فما زال انکاس - 00:03:18

ولا کشوف يوم اللقاء والأسود معاذیل لا یقع الطعن الا في نحورهم وما بهم عن حیاض الموت تھلیل فنظر النبي صلی الله علیه الى من عنده من قریش ای اسمعوا حتى قال - 00:03:48

یمشون مشی الجمال الزھر یعصمهم ضرب اذا عرض سود التنبیل یعرض بالانصار لغلوظتهم كانت عليه فانکرت قریش ما قال وقالوا لم تمدحنا اذ هجوتهم ولم یقبلوا ذلك حتى قال من سره کرم الحياة فلا ینزل - 00:04:09

في مقلب من صالح الانصار البازلین نفوسهم لنبیهم يوم الھیاد وسطوة الجبار یتھرون کأنه نسک لهم بدماء من علقوا من الكفار صدموا علیا يوم بدر صدمة ذلت لوقعتها جميع نزار - 00:04:33

يعنی بنی علی بن مسعود وهم بنو کنانة. فکساح النبی صلی الله علیه وسلم بردۃ اشتراها معاویة من ال کعب بن زھیر بمال کثیر قد

سمى فهي البردة التي يلبسها الخلفاء في العيدين - 00:04:58

زعم ذلك ابا وكان الحطيئة متين الشعر شرود القافية وكان راوية لزهير وال زهير واستفرغ شعره في بني قريع وقال لكتاب زهير قد علمت روايتي شعر اهل البيت وانقطاعي - 00:05:16

وقد ذهب الفحول غيري وغيرك فلو قلت شعرا تذكر فيه نفسك وتضعني موضعها فان الناس لاشعاركم اروى واليها اسرع فقال كعب فمن للقوافي شأنها من يحوكها اذا ما ساوي كعب وفوز جرول - 00:05:36

يقول فلا يعيا بشيء يقوله ومن قائله من يسيء ويعمل كفيتك لا تلقى من الناس واحدا تنخل منها مثلما يتنخل يثقفها حتى تلين متونها فيقصر عنها كل ما يتمثل فاعترضه المجرد بن ضرار واسمه يزيد وهو اخو الشماخ - 00:05:57

وكان عريضا اي شديد العارضة كثيرها فقال وباستك اذ خلفتني خلف شاعر من الناس لم اكفى ولم اتنحل. فان تدببا اجشب وان تتنخل وان كنت افتى منكما اتنخل ولست كحسان الحسام ابن ثابت - 00:06:25

ولست كشماخ ولا كالمخبول وانت امرؤ من اهل قدس اوارة احتلك عبد الله اكتاف مبهل مبهل جبل لعبد الله بن غطفان وقدس اوارة جبل لمزينة فعازه الى مزينة وكان ابو سلمى واهل بيته في بني عبد الله بن غطفان - 00:06:51

فبهم يعرفون واليهم ينسبون فقال كعب بن جهيد يثبت انه من مزينة الا ابلغ هذا المعرض اية ايقضان قال القول اذ قال او حلم يقال حلم في المنام وحلم من الحلم - 00:07:16

الى قوله اعيرتني عزا عزيزا وعشرا كراما بنوا لي المجد في باذخ ااسم هم الاصل مني حيث كنت وانني من المزنيين المصفين بالكرم وقد كانت العرب تفعل ذلك لا يعزل رجل الى قبيلة غير التي هو منها - 00:07:36

الا قال انا من الذين عبت كان ابو ضمرة يزيد ابن سنان ابن ابي حارثة لاح النابغة فنماه الى قضاة فقال النابغة جمع محاشك يا يزيد فانني اعدت يربوعا لكم وتماما - 00:08:00

ولحقت بالنسب الذي عيرتني وووجدت نصرك يا يزيد ذميما. هدبتي علي بطون ظنك كلها ان ظالما فيهم وان مظلوما لولا بنو نهد بن عوف اصبحت بالنعف امك يا يزيد عقيما. ظنة ابن كثير ابن عذرة. وكان رأت الزبرقان بن بدر - 00:08:20

يخلجون الى بني بكر ابن يشكر اذا ذي المجاود عامر بن جشم بن كعب فقال الزبرقان بينكم من كعب بن سعد فانني رضيت بهم من حي صدق ووالدي وان يك من كعب ابن يشكر منصبي. فان ابانا عامر ذو المجاود. قال ابن سلام - 00:08:48

ولقد اخبرني بعض اهل العلم من غطفان انهم من بني عبدالله بن غطفان وان اعتزائه الى مزينة قوله هؤلاء واما العامة فهو عندهم مزني وليس لزهير ولا لبنيه صليبة شعر يعتزون فيه الى غطفان ولا مزينة - 00:09:12

الا بيت كعب ذاك وقول بجير طبناهم بسبع من سليم والفال من بني عثمان وافي وقد يجوز ان يكون يعني غير قومه من المزنيين فذكرهم كما ذكر سليمان. ولم يزل في ولد زهير شعر - 00:09:34

ولم يتصل في ولده احد من فحول الجاهلية ما اتصل في ولد زهير ولا في ولد احد من الاسلاميين ما اتصل في ولد جرير وكان الحطيئة قد عمر دهرا في الجاهلية - 00:09:55

وبقي في الاسلام حيا وكان جشعا سؤولا وكان مع القمة بن عثالة حين نافر عامر بن الطفيل فقال يفضل علامة يا عامي قد كنت ذا باع ومكرمة لو ان مسعاة من جاريته ام - 00:10:10

جاريت فرعا اجاد الاحواصان به ضخمة دشيعة في عرنينه شمم لا يصعب الامر الا ريث يركبه ولا يبيت على مال له قسم وكان الاعشى مع عامر بن الطفيل ولبيد بن ربيعة - 00:10:31

وشهد الحطيئة نفار عبيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر احد بنى عدي بن فزاره وزبان بن شيبال بن عمرو بن جابر احد بنى مازن بن فزاره. فقال يفضل عبيينة على الزبان - 00:10:51

ابى لك اباء ابا لك مجدهم سوى المجد فانظر صاغرا من تنافره قبور اصابتها السيف ثلاثة نجوم هوت في كل نجم مرائده فقبر باجبار وقبر بحاجر وقبر القليب اسرع الحرب ساعره وشر المنايا هالك وسط اهله - 00:11:09

كذلك الفتاة ايقظ الحي حاضره قبر باجبال يريد قبر بدر ابن عمرو. قتيلبني اسد بن خزيمة وقبر القليب وهو الباءة قبر حذيفة بن بدر بن عمر قتيلبني عبس - 00:11:36

وقبر بحاجر يعني قبر حصن ابن حذيفة ابن بن. قتيلبني عقيل بن كعب ونمير بن عامر قال كان الحطينة سؤولا جشعا فقدم المدينة وقد ارصدت له قريش العطايا والناس في سنة مجدية - 00:11:53

وسخطة من خليفة فمشي اشراف اهل المدينة بعضهم الى بعض. فقالوا قد قدم علينا هذا الرجل وهو شاعر والشاعر يظن فيحقق وهو يأتي الرجل من اشرافكم يسأله فان اعطاه جهد نفسه بهرها - 00:12:13

وان حرمته هجاه فاجمع رأيهم على ان يجعلوا له شيئا معدا يجمعونه بينهم له فكان اهل البيت من قريش والانصار يجمعون له العشرة والعشرين والثلاثين دينارا. حتى جمعوا له اربع مئة دينار - 00:12:32

وظنوا انهم قد اغنو فاتوه فقالوا له هذه صلة الـ فلان فاخذها فظنوا انهم قد كفوه عن المسألة فاذا هو يوم الجمعة قد استقبل الامام ماثلا ينادي بعد الصلاة - 00:12:53

فقال من يحملني على نعلين وقام الله كبة جهنم قال اخبرنا ابو خليفة قال حدثنا ابن سلام قال واحبني يونس النحوي قال خرج الحطينة مع ابنته مليكة وامرأته امامه على ذود له ثلات - 00:13:14

فنزل منها وسرح ذوده فلما قام للرواح فقد احدهن فقال الذئب القفر ام ذئب انيس اصاب البكر ام حدث الليالي ونحن ثلاثة وثلاث زود لقد جار الزمان على عيالي. وكان سبب هجائه الزيرقان - 00:13:36

انه صادفه بالمدينة وكان قدمها على عمر رضي الله عنه فقال الحطينة وددت اني اصبت رجلا يحملني واصفيه مدحبي واقتصر عليه قال الزيرقان قد اصبته تقدم على اهلي فاني على اثرك - 00:14:00

فقدم فنزل بحراء وارسل الزيرقان الى امرأته ان اكرمي مثواه وكانت ابنته مليكة جميلة فكرهت امرأته مكانها فظهرت لهم منها جفوة وبغيض ابن عامر ابن لـ اي ابن شناس احد بنـي قريع بن عوف - 00:14:22

ينازع يومئذ الزيرقان الشرف والزيرقان احد بنـي بهدلة ابن عوف وبغيض ارسخ في الشرف من الزيرقان وقد ناوأه الزيرقان ببدنه حتى سواه بل اعتلاه فاغتنم بغيض واخوه علقة وهؤذ ما فيه الحطينة من الجفوة - 00:14:44

فدعواه الى ما عندهما فاسرع فبنوا عليه قبة ونحرروا له واكرموه كل الاكرام وشدوا بكل طنب من اطناب خبائه جلة من بنـي هجر قال والمخبـل شاعر مفلق وهو ابن عمهم يلقاهم الى اـنـفـ النـاقـة - 00:15:08

وهو جعفر بن قريع قال وقدم الزيرقان اسيفا عاتبا على امرأته فمدحـ بنـي قـريعـ وـذـمـ الزـيرـقـانـ فـاستـعـدـيـ عـلـيـهـ الزـيرـقـانـ عمرـ اـقـدـمـهـ عمرـ وقال للـزـيرـقـانـ ماـ قـالـ لـكـ فـقـالـ قـالـ لـيـ - 00:15:31

دعـ علمـكـ لمـ لاـ تـرـحـلـ لـبـغـيـتهاـ وـاقـعـدـ فـانـكـ اـنـتـ الطـاعـمـ الكـاسـيـ فـقـالـ عـمـرـ لـحـسـانـ ماـ تـقـولـ اـهـجـاـ وـعـمـرـ يـعـلـمـ منـ ذـلـكـ ماـ يـعـلـمـ حـسـانـ وـلـكـهـ اـرـادـ الحـجـةـ عـلـىـ الـحـطـيـنـةـ قـالـ ذـرـقـ عـلـيـهـ - 00:15:51

فالـقـاهـ عمرـ فيـ حـفـرـةـ اـتـخـذـهـ مـحـبـسـاـ فـقـالـ الحـطـيـنـةـ مـاـ تـقـولـ لـافـرـاخـ بـذـيـ مـرـحـ تـمـرـ الـحـوـاـصـلـ لـاـ مـاءـ وـلـاـ شـجـرـ الـقـيـتـ كـاـسـبـهـمـ فـيـ قـعـرـ مـظـلـمـةـ فـاغـفـرـ عـلـيـكـ سـلـامـ اللـهـ يـاـ عـمـرـ - 00:16:13

انتـ الـامـامـ الذـيـ منـ بـعـدـ صـاحـبـهـ القـىـ الـيـكـ مـقـالـيـدـ النـهـىـ الـبـشـرـ ماـ اـثـرـوكـ بـهـ اـذـ بـاـيـعـوكـ لـهـ لـكـ لـانـ لـنـفـسـهـمـ كـانـتـ بـكـ الـاـثـرـ وـكـانـ الزـيرـقـانـ شـاعـرـاـ مـفـلـقاـ وـكـانـ يـعـاتـبـهـ وـلـمـ يـكـنـ يـهـجـوـهـ وـكـانـ حـلـيـماـ - 00:16:33

وـكـانـ فـيـ عـدـاـوـتـهـمـ مـجـمـلـيـنـ وـقـدـ تـقـدـمـ عـلـيـهـ المـخـبـلـ بـالـهـجـاءـ فـقـالـ لـعـمـرـكـ اـنـ الزـيرـقـانـ لـدـائـبـ عـلـىـ النـاسـ يـعـدـوـ نـوـكـهـ وـمـجـاهـلـهـ. وـلـمـ رـأـيـتـ العـزـ فيـ دـارـ اـهـلـهـ تـمـنـيـتـ بـعـدـ الشـيـبـ اـنـكـ نـاقـلـهـ - 00:16:54

وـلـمـ نـرـىـ الـاـخـفـافـ تـمـشـيـ عـلـىـ الذـرـةـ وـلـمـ يـكـنـ اـعـلـىـ الـعـظـاـهـ اـسـافـلـهـ. وـلـمـ يـزـلـ عـنـ رـأـسـ صـهـوـةـ عـصـمـهـ. وـلـمـ يـدـعـ وـرـدـ الـعـرـاقـ بـمـنـاهـلـهـ وـيـنـفـثـ فـيـمـاـ اوـرـثـنـيـ اوـلـيـ اوـرـثـهـ عـمـاـ اوـرـثـهـ اوـلـهـ فـانـ كـتـ لـاـ - 00:17:15

بـحـظـكـ رـاـظـيـاـ فـدـعـ عـنـكـ حـظـيـ اـنـيـ الـيـوـمـ شـاغـلـهـ. اـتـيـتـ اـمـرـأـ اـحـمـيـ عـلـىـ النـاسـ عـرـضـهـ فـماـ زـلـتـ حـتـىـ اـنـ تـقـعـ تـنـاضـلـهـ فـاقـعـكـ مـاـ اـقـعـ

ابوك على سته رأى ان ريمما فوقه لا يعادله - 00:17:39

ومدح سعيد بن العاص وكان سعيد لا تأخذه العين. كان يقال له عكة العسل فقال خفيف المعى لا يملأ الهم صدره اذا صمته ازداد الخبيث عيوف. وقال له ايضا سعيد فلا يغرك خفة لحمه. تحدد عنه - 00:18:00

اللحم وهو صليب وهو احد من اتصل به الشرف من خمسة اباء وابنه عمرو بن سعيد قال اخبرني الفضل ابن الحباب الجمحي ابو خليفة في كتابه الي باجازته لي. يذكر عن محمد بن سلام - 00:18:23

ان الحطيئة كان ينتمي الى بني ذهل ابن ثعلب فقال ان اليمامة خير ساكنها اهل القرية من بني ذهلي قال والقرية منازلهم ولم ينبت الحطيئة في هؤلاء قال محمد ابن سلام في كتاب طبقات الشعراء - 00:18:43

دخل الحطيئة على سعيد بن العاص متنكرا فلما قام الناس وبقي الخواص اراد الحاجب ان يقيمه فابى ان يقوم فقال سعيد دعه وتذاكروا ايام العرب واعشارها فلما اسهبوا قال الحطيئة ما صنعتم شيئا - 00:19:04

فقال سعيد فهل عندك علم من ذلك؟ قال نعم قال فمن اشعر العرب قال الذي يقول قد جعل المبتغون الخير في هرم وسائلون الى ابوابه طرقا قال ثم من قال الذي يقول فانك شمس الملوك كواكب - 00:19:24

اذا طلعت لم يبدوا منهن كوكب يعني زهيرا والنابغة ثم قال وحسبك بي اذا وضعت احدى رجلي على الاخرى ثم عويت في اثر القواف كما يعوي الفصيل في اثر امه - 00:19:45

قال فمن انت قال انا الحطيئة فرحب به سعيد وامر له بالف دينار - 00:20:01